

# السنة

لكتاب الهند

أول يناير ٢٠٠٦ م

٢٩ / ذو القعدة ١٤٢٦ هـ

العدد ١٣

السنة ٤٧

## الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

عبدالرحمن الحسني الندي

قاصدون إلى غاية واحدة، حاملون لعاطفة واحدة. طابون لهدف واحد في وقت واحد من ربهم الواحد، ويظهرون بذلك الطهر وذلك النضر الفين لا يمكن أن يوجد في أي مكان آخر. ثم يرجع الحاج بعد أداء هذه العبادة نقي القلب. طاهر السيرة، حاملاً لبركات والحنان. والرضا من ربه عز وجل. ويستحق أن تتحقق له البشرى الإلهية من حج لله ولم يرفث ولم يسق رجح كعبه ولذته أمه " الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة "

فهنيئاً لكل حاج وله من كل مؤمن تقنيات وتقدير على نيله النعمة العظيمة نعمة التقرب إلى الله تعالى بحضوره في بيته المقدس وأدائه لأعمال الحب والقداء فيه

الحضيف الرجل الطيب في التضحية والقداء لربه فقد عرب الفل في هذا الأمن بقيامه بأعمال خلداه الله تعالى إلى يوم القيامة لكونها رصداً عالمياً لطاعة والانقياد الكامل هو سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي أصبح أسوة في أداء هذه الأعمال لعباد الله الذين يستطيعون أداء هذه الطاعة إلى يوم القيامة

فجوع محتشدة وأوج كثيرة من كل حذب صوب. ومن كل ناحية يفسلون، وفي هذا المحل المقدس الجليل يقضون، في مظهر واحد، ومنهج واحد، وغاية واحدة، لا فرق فيهم بين عني وقصير، وبين أسود وأحمر، كلهم رغم تنوعهم في الأوطان والأقطار متجهين إلى جهة واحدة.

إظهار مظاهر حياة الرفاهية والزينة والتفاخر فإنه يخلع الملابس المختلقة الجميلة، وغير الجميلة، ويختار لباساً واحداً لا يكون لباساً على



شكل ما يختاره الناس حسب سهولتهم ورغبتهم، بل إنه دجروه ستر يشتمل على رداًين بسيطين نظيفين يستر بهما الحاج ما يناسب ستره من جسمه، ويصبح بهذا اللباس البسيط المسافر كمثل حاج على منظر واحد وصورة واحدة وهي صورة يظهر منها تخليه عن مظاهره المختلفة التي يتزين بها الإنسان. فيظهر الحاج بهذه العبادة متوجهاً بقلبه وقالبه إلى ربه متحداً ومتشابهاً مع غيره من الحجاج، ثم يصل إلى بيت الله الحرام ويحيط به أشواطاً، كالمحب العاشق وكالمحب الهميمان ويقوم بتقبيل الرمز الذي يخص بتسبحة ربه الكريم في ركن البيت، أو يؤمى إليه بالتقبيل، ثم يذهب كالمحب الهميمان ويسعى بين الوضوعين جبل وذلك بأدائه للطاعة لربه الصفا والبروة اللذين لهما نسبة خاصة لذلك العبد

الوقت اللازم لأداء هذه العبادة وهي بضعة أيام على الأقل، واستطاعته لإنفاق المال الذي يقتدر إليه لأداء كل هذه المتطلبات، وكل ذلك

لا يحصل إلا للمؤمن الذي يعظم الله عليه بإعطائه هذه المتطلبات، فإن المؤمن الذي يتعم الله عليه بإعطائه هذه الأسباب والمتطلبات التي سعيها ينيل النعمة التي تحصل من هذه العبادة الجامعة لجوانب الطاعة والانقياد التام الحاصلة من هذه العبادة، وعند ما يتأهل عيد مؤمن هذه النعمة العظيمة فإنه يعترف بها ويمرح أقاربه وأصدقائه بكون أحبيهم وعندما تكون هذه العبادة مخلصه إخلات تاماً ومؤداة بأدائها كاملة تكون مقبولة عند الله تعالى أحسن قبول، فقد جاء في الحديث الشريف "إن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة" (مسلم، ٣٢٨٩)

ولكن الحج ليس عملاً يقوم به العبد المؤمن متى شاء وكيف شاء، بل إنه يقتصر على استطاعة صاحبه للقيام بالرحلة، ثم استطاعته لبذل

بني الإسلام على خمس دعائم: أما الدعامة الأولى منها فهي تشتمل على الشهادة بتوحيد الألوهية لله تعالى وحده وبأن محمداً بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم أنبيائه، بعثه الله تعالى للناس لهدايتهم ورسالته تبقى إلى يوم القيامة وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله إلى الناس كافة بشيراً وتذيراً، أما الدعائم الأخرى فهي أعمال الطاعة والانقياد والعبادة على أساس الدعامة الأولى، وهي الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج لبيت الله تعالى

وهذه الدعامة الأخيرة وهي الحج وهو قيام العبد المؤمن بإظهار الحب لله وأدائه أداءً بالغا فهو بذلك يكون مظهراً من العبد المؤمن لانقياده التام وطاعته طاعة بالغة كاملة، وذلك لأن القيام به يقتضي منه احتمال مشقة وإنفاق وإنقياد في أتم شكل للانقياد، فإنما تتجلى فيه أنواع مختلفة من الطاعة والخضوع لله إله العالمين، وعندما تكون هذه العبادة مخلصه إخلات تاماً ومؤداة بأدائها كاملة تكون مقبولة عند الله تعالى أحسن قبول، فقد جاء في الحديث الشريف "إن الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة" (مسلم، ٣٢٨٩)

لأنهم مؤهلون مستقبلًا لوراثة أوروبا لأن نموهم السكاني يتناقض النمو السكاني بين الأوروبيين، فالوضع الديمغرافي للمسلمين الذي يتزايد قوة يوماً بعد يوم، يقض مضاجعهم، ولذلك تحاول أوروبا للتخلص من غالبية المسلمين المهاجرين ولكن (سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض، كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً).

وكذلك لا بد من وضع حد للممارسات العدوانية التي تمارس ضد الإسلام والمسلمين، من تشويه إعلامي للإسلام ونبهه صلى الله عليه وسلم، ووصف كل مسلم بالإرهاب، وتضييق أمني يواجهه المسلم وحده في المطارات وفي الشوارع، وفي المصالح والمؤسسات، كل ذلك يجري وفق مخطط مدروس لنزح المهاجرين من الدول الأوروبية

وإجهنا الفشل في إحلال الاستقرار في المنطقة كما خابت جهودنا في التدخل في إنقاذ الإنسانية في الصومالية والبلقان

بقية المنشور على ص ١٠

خلال مقابلته مع الصحفي: أننا لم نستطع الوصول إلى الطريق الصحيح لاستخدام القوات لتحقيق الأهداف، ولأجل ذلك فإن الطوائف الأخرى في العراق أكثر انتصاراً ونجاحاً من أمريكا وبريطانيا في تغيير أفكار العراقيين. وأضاف قائلاً: لقد استخدمت القوة العسكرية أكثر من مرة بعد انتهاء حرب باردة، ولكن لم تظهر فيها النتائج التي كانت تترجى. وفي حرب الخليج... ولو نجحنا في طرد قوات صدام حسين من الكويت في ١٩٩٢م، ولكن

إسلامية عربية نصف شهرية تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر الرئيس العام: محمد الرابع الحسني الندي نائب الرئيس: سعيد الأعظمي الندي رئيس التحرير: محمد واضح رشيد الندي مدير التحرير: عبد الله محمد الحسني الندي

الإشراف الاستثنائية في الهند: ٧٥ روبية جالبريد الجوي في الخارج: ٢٥ دولاراً أمريكياً العنوان: مجلس الصحافة والنشر، تيغور مارك، بادشا باغ، لكانا قام بالطبوع والنشر محمد الرابع الحسني الندي في مطبع كاكوري هسبت لكانا Printed and Published by S.M. Rabey Nadvi on behalf of Majlis Sahafat Wa Nashriyat of Darul Uloom Nadwatul Ulama at Kakori Offset press Dr. B.N. Verma Road, Lucknow Editor: Wazeh Rasheed Nadvi

## الأحداث في فرنسا والدول الأوروبية الأخرى ليست مفاجئة بل لها خلفيات سياسية وثقافية وقضائية

محمد ربيع الندي

إن الاضطرابات الطائفية والأحداث الدامية التي شهدتها مناطق تجمعات المهاجرين ومعظمهم مسلمون، قد فضحت دعاوي العدالة الاجتماعية واحترام الجميع التي يتشدق بها أدعياء الحضارة في أوروبا، ومشاهد النيران والدمار التي حفلت بها ضواحي فرنسا في الأيام الماضية يمكن أن تتكرر دون سابق إنذار في أي عاصمة غربية، وقد امتدت بالفعل إلى بلجيكا وألمانيا، ففوق ذلك أحداث الدامية وما يسمى بـ "انتفاضة الضواحي أو حرب الضواحي" مدفون هناك، وقابل للاشتعال بدرجات متفاوتة من عاصفة إلى أخرى، إنه يتعلل في سياسة القمع والكمبوت في تراكم الإحساس بالتهشم والاحتقار.

ويستكن المسلمون في فرنسا منذ سنة ١٨٢٣م، وصلتهم بالإسلام متيقنة وعريقة في القدم، وعددهم يبلغ ستة ملايين، جاؤوا إلى فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، وبعضهم جرتهم السلطات الفرنسية رغماً للاختراق في الجيش الفرنسي إبان احتلال فرنسا للجزائر ودول مسلمة أخرى، في حين أن عدد مجموع سكان فرنسا ستة بلايين والمسلمون يشكلون ١٠٪ منهم، وتكوينهم العرقي كالتالي:

وإن المسألة لم تعد منحصرة في تهديئة الأعصاب المتوترة عبر القانون، أو الشرطة، أو الحوار، وإنما الحاجة ملحة إلى مكافحة الأسباب والدعاوي الحقيقية التي تؤدي إلى إثارة الغضب والعنف والعنف المضاد، بوقف الحرب الإعلامية والقانونية والأمنية والاجتماعية على المهاجرين كما صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في معرض تعليقه على الأحداث هناك حاجة لاحترام الجميع، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص لإنهاء الاضطرابات، وقال المفكر الفرنسي إيف لوكوك: لم بعد

### طوبى لمن اهتدى

شعر الأَخ صلاح جوفه الشمرى

لله أرسل للبرية أُنساً وطوبى لمن تبع الرسالة واهتدى وسعى بعزم للمكارم دائماً وتقلد السيف الكريم وحلها جاهد رفيقي لا تسلماً راضياً خير من الدنيا شهيداً أجمعاً سائل قوم أرخصوا أرواحهم لا خير فينا ان حمرنا بيننا لا خير فينا ان تكلمنا الهدى

لا تترجوا يا قوم بصرة ربكم حتى تعودوا مسلمين سجدوا لا تطعموا أسداً برحمة ربكم حتى يراكم ركعين وسجداً ساسد أسلاف لنا وتكنوا حتى تمكن منهم وتحدنا عود الآيات الكتاب سألتم سائله ان نسلمه جلاباً ألعنا

سائله قد وعد الدين أحبه لبوشهه المنكسر الأحناء منقوا بوعده لله لا تردوا وأصوا بعزم للمكارم والقداء والله أكرم صادقاً لو أنكم عدتم لمن بعث النبي صعداً ومعلمه القرآن نور قلوبكم والمنة العليا قليل المرشدنا لتكنم الدنيا وما تحت لرى ولذلت الأعداء حتى تسجدوا





## دعوات الصلوات الربوية

### انتقاد دولي لأمريكا لصمتها على انتخابات مصر

انتقدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان الدولية هيومان رايتس ووتش "الأحد ٢٠٠٥/١٢/٤" الولايات المتحدة لعدم انتقادها مصر بسبب اعتقال نشطاء المعارضة وترويع النشطاء في الانتخابات البرلمانية، وقالت: إن ذلك جعل من التزام واشنطن بنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط مادة للخرقة.

وقالت "هيومان رايتس ووتش" والتي تتخذ من نيويورك مقراً لها في خطاب أرسلته إلى وزارة الخارجية الأمريكية: إن تصريحاتها المتعلقة بالانتخابات البرلمانية المصرية "لا تمت بصلة لما يحدث على أرض الواقع بمصر حالياً".

وقالت هيومان رايتس ووتش في رسالتها إلى وزير الخارجية الأمريكية كونداليزا

أقرت الحكومة الجزائرية في اجتماعها يوم الأربعاء ٢٠٠٥/١١/٩ مشروع قانون تنظيم الشعارات الدينية لغير المسلمين، الذي يهدف إلى "مواجهة النفوذ المتزايد لجماعات التنصير في البلاد، وتعزيز الوضع الدستوري للإسلام بصفته دين الدولة الرسمي".

وقد نشرت جريدة "لوموند" الفرنسية تقريراً موسعاً في مارس الماضي أكدت فيه حدوث عمليات تنصير خاصة أن البيانات الواردة من الجزائر تؤكد تزايد حصى أنشطة التنصير مستغلة الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية المتردية التي خلفتها ثلاثة عشر عاماً من الحرب الأهلية في البلاد (١٩٩٢-٢٠٠٥م) وأسفرت عن محصلة ثقيلة من الخسائر على كل الأصعدة.. تتفشل وفق ما أعلنه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في سقوط ١٥٠ ألف قتيل وقتلهم من الجرحى ٣٠٠ مليار دولار من الخسائر في البنى التحتية للدولة... وعشرات الآلاف من الشباب الذين يعانون البطالة.

وغني عن البيان أن الأزمات الحادة التي تواجه المجتمعات تعد البيئة المناسبة التي تترعرع فيها أنشطة التنصير حيث تتاح الفرصة لمساومة المازوميين والمنكوبين على دينهم نظير حل مشكلاتهم.. ولا شك أن بعض ضعفاء العقيدة يقعون في الشباك.

وخلال الأعوام الثلاثة عشر الماضية تقوم السفارة الفرنسية ومراكز وإرساليات أجنبية تنصيرية بنشاط واسع فرقت التنصير تعمل لتنفيذ مخططاتها، وهي مخططات صليبية قديمة، ولا ننسى في هذا الصدد المؤتمر التنصيري الدولي الشهير الذي عقد في "لوزان" عام ١٩٧٨م، ووضع خطته لممارسة التنصير في العالم الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥م، وأطلق حملة واسعة لهذا الغرض تحمل اسم المنصر المعروف الجاقد على الإسلام "سموثيل زويمر" وحشد لها مليارات الدولارات واستعان عليها، وما زال - بالقوى

(رسالة الإخوان)

## خطوة جزائرية جريئة لمواجهة مخططات التنصير

في هذا الصدد تقدم فيه إغراءات للشباب الطامح للحصول على الجنسية الفرنسية والعمل داخل فرنسا نظير التخلي عن دينه، وتزداد أنشطة التنصير كثافة في مناطق البربر حيث تجري عمليات غزو فكري مكثفة لسكان هذه المناطق لسلبهم عن هويتهم ودينهم.

وقد نشرت جريدة "لوموند" الفرنسية تقريراً موسعاً في مارس الماضي أكدت فيه حدوث عمليات تنصير خاصة أن البيانات الواردة من الجزائر تؤكد تزايد حصى أنشطة التنصير مستغلة الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية المتردية التي خلفتها ثلاثة عشر عاماً من الحرب الأهلية في البلاد (١٩٩٢-٢٠٠٥م) وأسفرت عن محصلة ثقيلة من الخسائر على كل الأصعدة.. تتفشل وفق ما أعلنه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في سقوط ١٥٠ ألف قتيل وقتلهم من الجرحى ٣٠٠ مليار دولار من الخسائر في البنى التحتية للدولة... وعشرات الآلاف من الشباب الذين يعانون البطالة.

وليس القطر الوحيد في العالم الإسلامي الذي يعاني من هجمة تنصيرية هستيرية، فمخطط تنصير المسلمين في كل مكان، ففي دار فور هناك أكثر من ٤٠ منظمة تنصيرية، وفي تركيا حذر الجيش التركي في بيان نشرته صحيفة "زمان" التركية في ١٢/٣١/٢٠٠٤م من خطة ترمي إلى تنصير ١٠٪ من الشعب التركي بحلول عام ٢٠٢٠م.

وفي كل مكان تحل به كارثة أو أزمة بالمسلمين نجد فرق التنصير تعمل لتنفيذ مخططاتها، وهي مخططات صليبية قديمة، ولا ننسى في هذا الصدد المؤتمر التنصيري الدولي الشهير الذي عقد في "لوزان" عام ١٩٧٨م، ووضع خطته لممارسة التنصير في العالم الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥م، وأطلق حملة واسعة لهذا الغرض تحمل اسم المنصر المعروف الجاقد على الإسلام "سموثيل زويمر" وحشد لها مليارات الدولارات واستعان عليها، وما زال - بالقوى

(المجتمع)

أيها الأطفال القراء،  
يمكنكم أن تساهموا في هذا الركن بار سأل  
فكرة أو تادرة أو لغز أو سؤال وجواب يزيد أحوالكم  
القراء علماء ودواية و أدباً وثقافة

## ركن الأطفال

إعداد: جعفر مسعود - محمد وثيق

### أخي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن أهم شيء فقدناه في هذه الأيام هو الرجولة بالإيمان والعدل وهي الصفة التي كانت من أكبر صفات المسلمين في العهد الأول، فإن الرجولة بدون الإيمان ومرعاة الحق تحدث فتنة، والرجولة بالإيمان ورعاية الحق تقيم الموازين، وقد حقق المسلمون بهذا التوازن بين الرجولة والحق النجاح في كل مجال من مجالات الحياة، إنهم فتحوا به البلاد، وانتصروا على الأعداء، وبسطوا الأمن، وأقاموا العدل، وكسبوا الحب والمودة، واعترف الجميع بغضلمهم وكرمهم، وأنزلوهم منزلة العز والشرف، ويكنوهم من القلوب والأفئدة، إنهم كانوا وقافين عند حدود الله في أصعب الظروف، في الغلبة والهزيمة.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الناس تمسكاً بهذا التوازن في جميع أوار حياته، وظهرت هذه الصفة في النبي صلى الله عليه وسلم بغاية من القوة والثقة بالنفس والاعتزاز بالدين حين قال: "والله لو وضعا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك دونه ما تركته". فلم ترعه الشدائد، ولم تلوه المخاطر، ولم تنقه المهالك عن هدفه النبيل وهو الدعوة إلى الله وإيقاظ الناس من الناموس، فصر على الكاره، وعمل لنصرة الحق، وتعلق بمعاني الأمور، وترفع عن سفاسفها وظهرت هذه الصفة في الغزوات، وفي سلوكة مع المعاندين والأعداء، وكذلك كان أصحابه البررة رضوان الله عليهم أجمعين يمتازون بهذه الصفة التي تجمع بين صفات الرجولة والعدل، فكانوا يتصفون باحترام النفس، وأداء الواجب، وصيانة عرض الآخر، والأخذ بيد الظالم ونصرة الضعيف، ومنع القوي من الاعتداء، وإعطاء الحق لمن دونه وإقامة العدل بين الناس لا يخافون، ولا يهابون، فقال سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في خطبته: أيها الناس إنه والله ما منكم أحد أقوى عندي من الضعيف حتى أخذ الحق له، ولا أضعف عندي من القوي حتى أخذ الحق منه، وكان من أقوى صفات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً لا يخاف عظيماً ولا يراعي في الحق كبيراً، لا يحب الباطل وليس من الباطل في شيء، أفضل الناس مقدرة وأملكهم لنفسه، أشدهم في حال الشدة، وألينهم في حال اللين، ولا يحزن لما ينزل به، ولا يتحسر عند الهدية، وقدم في حالة غضب شديد «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس» فانطقاً غصبي، انطفاء النار بالله، وجاء عنه أنه: لا يياس الضعيف من عدله ولا يطمع القوي في باطله.

هذه الصفة التي أحدثها الإسلام في المسلمين هي التي جعلتهم يفتحون أرقى الأمم وأعظمها، وسيطروا على العالم كله، ومن الأمر الدهش أنهم لم يفتحوا البلاد فحسب، وإنما فتحوا القلوب والأفئدة، واستولوا عليها بما قدموا من نماذج رائعة من العدل والكرم، والخلق والتسامح، والسخاء والإيثار، والمواساة والشجاعة، وإن قصة فتح "سمرقند" ثم الانسحاب منها قصة تدل على هذا الجمع والعدل.

هل عرف التاريخ عدلاً خيراً من أن يضرب ابن وادي مصر رجلاً مسيحياً كان من رعاياه ويستدعيه عمر بن الخطاب وابنه، ثم يأمر المسيحي أن يضرب من ضربه، ويقول لعمرو بن العاص والي مصر وقتذاك "منكم استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً". ثم طلب من المسيحي أن يضرب الوالي أيضاً. وإن تاريخنا الإسلامي يزخر بأمثلة هذه المواقف الإيمانية الجريئة العادلة التي قام بها المسلمون في العهد الأول والعهود المتأخرة أيضاً، وكان موقف صلاح الدين الأيوبي بعد فتح القدس والانتصار على الأعداء موقفاً مشرفاً عادلاً اعترف به الأعداء، وذكره "ابن بول" في كتابه بصراحة واعتراف، فحين الآن في أشد حاجة إلى مثل هذا الاعتدال بين الرجولة والإيمان ومرعاة الحق، الذي كان يتصف به المسلمون الأوائل، وأتوا بالمجاناب، وأدهشوا العقول بأجدهم، وبطولاتهم، ونشروا في العالم الخير والأمن والسلامة، فلم يملكو الأراضي، بل ملكو القلوب.

(جعفر مسعود الندوي)

### الأمثال السائرة

- ١- الصبي أعلم بمضغ فيه: يضرب لمن يشار عليه بأمر هو أعلم بأن الصواب خلافه.
- ٢- صدرك أوسع لسرك: يضرب في الحث على كتمان السر.
- ٣- أصاب قرن الكلال: يضرب للذي يصيب مالا وأفوا لأن قرن الكلال أنفه الذي لا يؤكل منه شيء.
- ٤- صرح الحق عن محضه: أي انكشف الأمر وظهر بعد غيويه.
- ٥- أصاح إصاحه المنده: الإصاححة: السكوت، والناشد: الذي ينشد الشيء، والفساد: الزاجر، والمنده: الكثير النده أي الزجر للإيل، يضرب لمن جد في الطلب ثم عجز فأسك.

### معلومات تهكم

- ١- آخر من توفي من المهاجرين في المدينة هو سعد بن أبي وقاص، وكانت وفاته في عام ٥٤هـ.
- ٢- أول من أطلق اسم الشرطة على الجهاز الأمني هو الخليفة الأيوبي عبد الملك بن مروان، حيث تم في عهده إنشاء الجهاز الأمني (الشرطة) لأول مرة في نظام الدولة العربية الإسلامية. وقد تقرر تمييز رجال الأمن عن عامة الناس بوضع علامة خاصة من شريط من القماش فوق ثوب رجل الأمن، ومن ثم تمت تسميتهم برجال الشرطة لوجود هذه الأشرطة من القماش.
- ٣- أتيت الأبحاث العلمية أن تناول الإنسان الجزر بأنواعه الطازج أو المطبوخ أو العصير يمتنع الإصابة - بإذن الله - بالسرطان بنسبة تزيد على ٥٠٪ إذا تناوله الإنسان بصورة منتظمة وبكميات معتدلة.

## غضب الأم

روى أن شاباً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى "علقمة"، ففرض واشتد مرضه، فقيل له: قل لا إله إلا الله، فلم ينطق لسانه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هل له أيوان؟ فقيل: مات أبوه وله أم كبيرة، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجات، فسألها عن حال ابنها، فقالت: كان يصلي كذا وكذا، وكان يصوم كذا وكذا، وكان يتصدق بجملة دراهم ما تدرى ما ورثها ولا عدها.

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: فما حالك وحاله؟ قالت: أنا عليه ساخطة، وضرب للذي يصيب مالا وأفوا لأن رضا الله من رضا الوالدين، إنه كان يفضل زوجته علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن غضب أمه عليه قد حجب لسانه عن النطق بالشهادة شهادة لا إله إلا الله، ثم قال لبلال: انطلق واجمع لي حطباً كثيراً حتى أحرقه بالنار. فقالت الأم: يا رسول الله: ابني وثمرة فؤادي تحرقه بالنار بين يدي، وكيف يحتمل قلبي ذلك، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: إذا كان يسرك أن يغفر الله له فارضى عنه، لا ينتفع بصلاته ولا يصدقته ولا

### من فقه اللغة

- ١- قتل الإنسان بعصم الموت
  - ٢- تق الحمار
  - ٣- طفس البرذون
  - ٤- تنبل العير
  - ٥- همدت النار
- قوت الجرح: إذا مات الدم فيه (فقه اللغة للثعالبي)

### أسئلة العدد

- ٨- ما أكبر دولة سكاناً في العالم؟
- ٩- ما أكبر الصحارى في العالم؟
- ١٠- ما القارة الأكثر كثافة سكانية؟
- ١١- على أي بلد أطلق اسم بلاد الرافدين؟

### إجابات العدد ١٠

- ١- السلطان محمد فاتح ٢- قطر
- ٣- عبد الرحمن عزام ٤- آل عمران

### أسماء الضائرين

- ١) غفران أحمد، سيناפור (٢) محمد زاهد، غجرات.
- ٣) أنس الرحمن، مهاراشترا (٤) اشتياق عالم، ممبايق.

بحومه مادمت عليه غاضبة. فرفعت يدها وقالت أشهد الله تعالى وأشهدك أنت يا رسول الله، وأشهد الحاضرين بأنني قد رضيت عنه. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انطلق يا بلال، فانظر هل يستطيع علقمة أن يقول: لا إله إلا الله؟ ففعل أمه تكلمت بما ليس في قلبها حياءً من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق بلال فلما انتهى إلى الباب سمع علقمة يسألها عن حال ابنها، وهو يقول: لا إله إلا الله، ومات من يومه، وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتحسينه وتكثيفه، وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم، وأشرف الله عليه وسلم، ثم خطب على الله عليه وسلم في المسلمين وحذر من غضب الأسهات، لأن رضا الله من رضا الوالدين، وغضب الله إنما هو في غضب الوالدين.

أيها الطفل العزيز: إن الله تعالى قد جعل الجنة تحت أقدام الأسهات أي في طاعة الأسهات، وسأل رجل من أحق الناس بحسن صحابتي، قال أمك، قال ثم من؟ قال أمك، قال ثم من؟ قال: أمك، فتلاثة أرباع الطاعة للأم وذلك لكاتبها التي كتبها الله لها.

(الغردوس)

### أقوال مشهورة

- ١- من صبر وتأنى نال ما تمنى.
- ٢- لا تكن ليلاً فتعصر ولا تكن صلياً فتكسر.
- ٣- خالف نفسك تسترح، وخالف هواك ترشد.
- ٤- الوحدة خير من جليس سوء.